طرق وأساليب تدريس

القراءة والكتابة والإملاء

للسنة الأولى و الثانية ابتدائي

خاص بالأساتذة و الأولياء

إعداد

عبد الله علي القرزعي

جمع و تصميم

خالد ميهوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

كثيراً ما فكر المهتمون بتدريس الصف الأول الابتدائي في مادة القراءة رصيد تجاربهم وطرائقهم وأساليبهم التي استخدموها ميدانياً وحققت نتائج جيدة .

ومع إيماني بجدوى اللقاءات التربوية التي تعقد بين فترة وأخرى إلا أنها كانت وما زالت تفتقد التوثيق بشكل يرجع بالفائدة على المعلمين ، ولذلك رغبت في رصد بعض طرق وأساليب تدريس مادة القراءة للصف الأول الابتدائي مستمداً مادتها من تجربتي الشخصية والاطلاع عل تجارب الزملاء في الميدان وكذلك قراءة بعض المراجع ذات الصلة بهذا الموضوع ، وقد صغت محتوى هذه المادة على طريقة السؤال والجواب ليسهل الاطلاع عليها وليعرف الزملاء بأن هذه التجارب ليست هي الطموح الذي نأمل أن يصل إليه معلم الصف الأول ، بل يجب أن يتعداها ويمارس ما يتناسب مع ظروف التلاميذ والمدرسة والبيئة .

س1 / بعد العودة من إجازة منتصف العام أحس بأن بعض التلاميذ نسي بعض مهارات الفصل الدراسي الأول ، مثل عدم معرفة الحروف بحركاتها وعدم التمكن من قراءة واستنتاج المد وعدم القدرة على قراءة الحرف الساكن مع ما قبله .

كيف أُمكن التلاميذ من استعادة اكتسابهم لهذه المهارات الهامة ؟

الجواب :

التلميذ في هذا العمر الزمني والعقلي قد تبعده الإجازة عما تعلمه من مهارات خلال الفصل الدراسي الأول ، ولكن ألا ترى أخي المعلم أن التلميذ الطبيعي سرعان ما يستعيد ما نسيه من مهارات مع أول أسبوع دراسي بعد دراسة مجموعة من التدريبات بشكل هادف ، هذا إذا كان التلميذ تعلم فعلاً مهارات الفصل الأول بشكل مقنن ومخطط له .

وقد ينقسم التلاميذ لديك بعد الأسبوع الأول إلى قسمين :

- الأول : يجيد المهارات بعد المراجعة .
- الثاني : لا يتمكن من إجادة المهارات أو بعضها وهؤلاء لابد من وضع برامج علاجية لسد احتياجاتهم بعد تشخيص ما ينقصهم .

س2 / بعد اطلاعي على خطة الكتاب المقرر أجد أن هناك وقتاً كبيراً أُقتطع لدروس المراجعة حيث خصص لها (ثلاثة أسابيع) مما جعلني أختصرها في الأسبوع الأول وجزء من الأسبوع الثاني ثم دخلت مباشرة في الموضوعات ذات المهارات الخاصة الدرس السابع (المسجد) ؟

الجواب :

وضع المؤلفون تدريبات متنوعة في بداية كتاب الفصل الدراسي الثاني وكانوا يهدفون منها مراجعة ما دُرس من مهارات الفصل الأول وتشخيص مستويات التلاميذ وإلى أي حد تمكن التلاميذ من المهارات السابقة .

أما بخصوص الوقت المستقطع لهذه التدريبات فيستحسن أن يلتزم به المعلم ويحاول جاهداً تحقيق أهداف التدريبات التشخيصية باللذات وأن لا يستعجل بحلها لأن من أهم أهدافها أيضاً تهيئة التلاميذ للانطلاق في القراءة وذلك بتنويع تدريبات الحروف قراءةً وكتابةً ، والتدريب على المد والسكون وقراءة بعض الكلمات والجمل .

س3 / عندما أريد حل تدريبات المراجعة والتشخيص في بداية الكتاب (الفصل الثاني) أعمد إلى حلها بنفسي مع مشاركة بعض التلاميذ المتميزين وأدون ذلك على السبورة وأطلب من التلاميذ نقل الإجابة وذلك توفيراً للوقت .

هل هذا الأسلوب هو الأمثل أم أن هناك أفضل منه ؟

الجواب :

التدريبات في بداية كتاب الفصل الثاني وضعت لتدريب التلاميذ وتذكيرهم بما تعلموه سابقاً وكذلك لتشخيص ما ينقص بعضهم من مهارات الفصل الأول ، ومن هذا المنطلق كيف تتمكن أخي المعلم من تشخيص مستويات التلاميذ وأنت قد استأثرت بحل التدريبات بمشاركة عينة من التلاميذ قد يكونون لا يعانون من نقص في مهاراتهم !

والأفضل أن تتبع الأساليب الآتية :

- تقوم بنفسك باستثارة تفكير التلاميذ حول المطلوب من التدريب ثم يقوم أحد التلاميذ بحل نموذج على السبورة أمام زملائه . . ثم تترك الفرصة لجميع التلاميذ بالتفكير والممارسة .

- أو بعد أن يستنتج التلاميذ فكرة التدريب يحل المعلم لهم تدريباً مقارناً أو مماثلاً ثم تترك الفرصة للتلاميذ لحل التدريبات بأنفسهم .

لاحظ : قد يحدث أن لا يتمكن بعض التلاميذ من حل التدريبات وهنا أقترح ما يلي :

- توجيه التلاميذ توجيهاً فردياً (مع أهمية الهدوء أثناء ذلك) .
- يختار التلميذ قريناً له من زملائه يجلس بالقرب منه يستنير بتوجيهاته (مع أهمية معرفة طبيعة الدور للتلميذ المتعلم والمعلم) .

س4 / عندما نقوم بحل تدريبات المراجعة أو التعزيز أو تدريب التلاميذ إملائياً ، أيهما أجدى عند التصويب :

◊ جمع الكتب والدفاتر ، والتصويب خارج الصف توفير للوقت ؟

◊ التصويب المباشر بعد الانتهاء من حل كل تدريب ؟

الجواب :

لا شك بأن التصويب المباشر بعد نهاية كل تدريب هو الأفضل لأن في ذلك تغذية راجعة مباشرة للتلميذ ومن المعروف أن التغذية الراجعة كلما كانت بعد أداء العمل مباشرة كان لها أثر أفضل وأسرع والتغذية الراجعة هي معرفة المتعلم نتيجة عمله .

قد لا يحدث أن لا يتمكن المعلم من التصويب المباشر نظراً لكثرة عدد التلاميذ وهنا **أقترح**:

- تأهيل مجموعة من التلاميذ ليقوموا بالتصويب لزملائهم ومساعدة المعلم .

ولكن لاحظ :

- أهمية كون التلاميذ من المتميزين ، مع عدم حصر التصويب على تلميذ محدد .
- الاطلاع من قبل المعلم على عمل مساعديه ولو بشكل سريع .

س5 / (التصويب الذاتي) قرأت عنه وأرغب تطبيقه على تلاميذ الصف الأول ، هل هذا الأسلوب مناسب للتلاميذ في هذا الصف ؟

الجواب :

التصويب الذاتي هو أن يقوم التلميذ بتقويم نتيجة عمله ذاتياً ، وهو أسلوب ممتاز يعطي التلميذ الثقة بالنفس من خلال غرس مبدأ كلنا نخطئ ولا بد لنا من البحث عن الصواب .

والأهم هنا هو توجيه التلميذ إلى كيفية التصويب ذاتياً وغرس الثقة في نفسه ليقدم على هذا الأسلوب وهو متهيئ ومتحفز .

س6 / (إعداد الوسائل التعليمية) يأخذ من وقتي وجهدي الشيء الكثير ، مما يدفعني إلى تجاهلها رغم إيقاني التام بجدواها خصوصاً في مرحلة الصفوف الأولية ، كيف أتغلب على ذلك ؟

الجواب :

يتعلم الطفل في الصف الأول بالذات بكل ما هو محسوس وكلما اشتركت عدة حواس في التعليم كان أفضل ولعلك أخي المعلم لمست ذلك بنفسك من خلال استخدامك لبعض الوسائل في بعض الدروس .

ولتوفير الوقت والجهد في إعداد الوسائل أقترح ما يلي :

- وجود وسائل تعليمية جاهزة تباع في المكتبات .
- تحفيز الأطفال على إحضار ما لديهم من ألعاب تناسب الدرس ومن ثم إعادتها .
- بالنسبة للبطاقات توجد جاهزة في المكتبات أو تعد مسبقاً من ورق مقوى وتترك داخل الصف مع أقلام ملونة لإعدادها وسط مشاركة وتابعة التلاميذ .

س7 / مع معرفتي بأهمية الإملاء في الصف الأول كأسلوب مثالي للتهجي وزيادة قدرة التلميذ على ربط المقروء بالمكتوب إلا أنني لا أجد الوقت الكافي لتدريب التلاميذ على الإملاء بالشكل الذي يشبع احتياجاتهم في هذه المرحلة الهامة .

ما أفضل أسلوب لتفعيل الإملاء ؟

الجواب :

لا بد في البداية أن تخصص حصة مستقلة للإملاء أسبوعياً هذا على أقل تقدير ويفضل أن تكون آخر حصة في الأسبوع . . . وكل معلم خصص دفتراً خاصاً بالإملاء وجدت لديه تصوراً واضحاً عن مستوى كل تلميذ ولذلك تخصيص دفتراً خاصاً بالإملاء أمر هام .

ولعلك بدأت بتدريب التلاميذ على الإملاء من خلال الفصل الدراسي الأول وذلك بإملائهم حروف وكلمات بسيطة ؛ وتجد تلاميذك يعرفون معنى الإملاء ويستعدون نفسياً وذهنياً لها من خلال الفصل الثاني وهنا **أقترح** :

- تخصيص حصة كاملة للإملاء من كل أسبوع فيصبح لديك ست عشرة حصة على الأقل .
- تخصيص دفتراً خاصاً للإملاء ، ويفضل أن يكون مستقلاً عن دفتر الكتابة .
- تُدرب تلاميذك على فتح صفحة جديدة متسلسلة مع ما قبلها .
- تُدرب تلاميذك على كتابة اليوم والتاريخ ، وستجد أنهم يتمكنون من ذلك بسهولة مع مرور الوقت .
- تُدرب تلاميذك على وضع نقطة في بداية سطر وترك سطر لتبدو الكتابة منسقة .
- بعد دراسة مواضيع الأسبوع تختار في البداية جملة بسيطة يقرؤها التلاميذ وتحللها وسط متابعتهم صوتياً ثم تحجب عنهم وتملي عليهم كلمة كلمة ، وتتدرج في عدد الجمل إلى الأكثر كلما تقدم التلاميذ ومهم جداً أن تربط القراءة بالكتابة .

- يُكتب على بطاقة أيام الأسبوع وعبارات (والله الموفق ، الحمد لله . . .) ، وتوضع أمام التلاميذ بشكل دائم لتساعدهم على كتابة اليوم المناسب وختم موضوع الإملاء بعبارة من اختيارهم .
- يُفضل أن يخطط للدرس بشكل جيد حتى تتمكن من التصويب أثناء الحصة لجميع التلاميذ .
- كلما زاد عدد الجمل كلما احتجت لوقت أكثر لتصوب للتلاميذ ، وأقترح أن تستعين بمجموعة من التلاميذ المتميزين لوضع خط تحت الكلمات الخاطئة لزملائهم بالقلم الأحمر .
- وجه جميع التلاميذ إلى أن كل كلمة تحتها خط باللون الأحمر خاطئة ويجب كتابتها بصورة صحيحة من السبورة فوق الكلمة الخاطئة مباشرة ولكن بلون مغاير .
- لا تمسح الكلمات التي سوف تُملى على التلاميذ من السبورة والأفضل حجبها ثم إزالة الحجاب ليصوب التلاميذ الكلمات الخاطئة لديهم .
- يبقى دور التلاميذ المتميزين ودور المعلم في متابعة باقي التلاميذ أثناء التصويب ويعلق المعلم على من انتهى من التصويب بالقلم الأحمر ووضع التوجيهات والتقديرات .
- يفضل وضع جدول في بداية دفتر الإملاء لتسجيل مستوى التلميذ بعد كل تدريب .

لاحظ :

- زيادة عدد حصص الإملاء كلما تقدم التلاميذ في الانطلاق بالقراءة .
- زيادة عدد الجمل كلما تقدم التلاميذ بالقدرة على القراءة والكتابة .
- كتابة اليوم والتاريخ والموضوع من أدبيات الإملاء وسوف يتقنها تلاميذك مع زيادة التدريب عليها .
- تحفيز التلاميذ على التركيز بصرياً وسمعياً أثناء الإملاء .
- تحفيز التلاميذ على تنظيم كتاباتهم ومراعاة السطر والنظافة .
- كثرة التوجيهات **بهدوء** من قبل المعلم توصل التلميذ إلى الإتقان ومن ثم الوصول إلى الهدف .

- لا بد أن يلفت المعلم نظر التلاميذ إلى مخارج الحروف من شفتيه أثناء حجب الكلمات وإملائها .
- توجيه التلاميذ إلى أهمية وضع الحركات فوق حروف الكلمات .
- مع مرور الوقت تجد أن جميع التلاميذ لديهم القدرة على التصويب الذاتي فيستطيع التلميذ وضع خط تحت الكلمات الخاطئة وتصويبها نقلاً من السبورة ولكن بلون مختلف .

س8 / ما هي أنواع القراءة التي يمكن استخدامها في الصف الأول الابتدائي ؟

الجواب :

تنقسم القراءة بحسب الشكل والأداء إلى قسمين :

القراءة الصامتة : أن يقرأ القارئ دون إحداث أي صوت ، حتى الهمس ، وهذا أن يقرأ بفكره وعينيه ؛ مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأه ، ومن أهم أهدافها التدريب على (السرعة والفهم) .

القراءة الجهرية : أن يقرأ المتعلم بصوت مسموع وبنطق واضح صحيح ، وذلك لإكساب الطفل صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها والفهم وتمثيل المعنى ولتخطي مواقف التهيب والخجل والخوف من المواجهة وللكشف عن عيوب النطق لدى الطفل وعلاجها .

س9 / (القراءة الصامتة) سمعت بأهمية تدريب التلاميذ عليها منذ الصف الأول الابتدائي كيف يتم ذلك ومستوى التلاميذ الزمني والعقلي غير مناسب لها ، وما هي أفضل الأساليب لتدريب التلاميذ عليها ؟

الجواب :

القراءة الصامتة هي أحد أهم المهارات التي يجب تدريب تلميذ الصف الأول عليها ولكننا نغفل كثيراً عن أهمية التدرج والممارسة لأي مهارة نريد أن نعلّمها ، وللقراءة الصامتة عدة صور منها :

- قراءة محتوى الصورة .
- ربط الصورة بالكلمة المناسبة .
- قراءة بطاقات الكلمات والجمل . . . . الخ .

وكل هذه الأساليب قد مارسها كل معلم خلال الفصل الدراسي الأول ، ولكن المعلم الجيد هو الذي يحفز تلاميذه ويستثير تفكيرهم لربط القراءة الصامتة بالفهم والاستعداد للإجابة عن أي سؤال . .

س10 / (القراءة النموذجية) لا يدركها التلاميذ في هذه المرحلة وإن كنت مجيداً لها ، ما هو الأسلوب الأمثل لاستخدامها ؟

الجواب :

يظل المعلم دائماً في موقف الموجه لتلاميذه وهذا أمر هام خصوصاً في الصفوف الأولية ؛ والقراءة النموذجية سوف يحسن التلاميذ الإنصات لها والانتباه إذا ما جذبهم المعلم وبأسلوب مشوق لها ووضح لهم أهدافها وكيفية متابعتها وإلقاء بعض أسئلة الفهم بعد الانتهاء منها ، **وأقترح الخطوات الآتية :**

- بعد الانتهاء من المقدمة ومناقشة الصور يقرأ المعلم الموضوع كاملاً قراءةً نموذجيةً دون أن يفتح التلاميذ الكتب (وهنا تنمية مهارة الاستماع) .
- يقرأ المعلم الموضوع مرةً أخرى ويخبر التلاميذ بأنه سوف يسألهم بعد الانتهاء من القراءة ثم يوجه إليهم بعض الأسئلة البسيطة (وهنا تنمية لمهارات الاستماع والفهم واستنتاج الأفكار) .

- يفتح التلاميذ الكتاب ويوجههم المعلم لكيفية المتابعة فيه ثم يقرأ للمرة الثالثة وهم يتابعون في الكتاب (ويُفضل تكرار ذلك في بداية الدروس وتقليله كلما تقدم التلاميذ) ثم ينطلق المعلم لكتابة جزء من الدرس على السبورة .

لاحظ :

أننا في البداية نقدم القراءة النموذجية على الصامتة ولكن بعد دروس التنوين مباشـرة نعطي التلاميذ فرصة للقراءة الصامتة ثم توجيه بعض الأسئلة ثم القراءة النموذجية .

س11 / (القراءة الجهرية الترديدية) جماعية أو فردية ، ما أهميتها وكيف تكون إيجابية أو سلبية ؟

الجواب :

القراءة الجهرية الترديدية : تعني أن يقرأ المعلم أو التلميذ ويُردد بعده التلاميذ جماعياً أو زمرياً أو فردياً .

وهي أسلوب جيد يستخدم في الصفوف الأولية غالباً ومن **أهدافها** :

- إضفاء روح المرح لدروس القراءة حيث أن التلاميذ يحبون هذا الأسلوب .
- مساعدة بعض التلاميذ في التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء القراءة .

وتكون القراءة الترديدية إيجابية عندما يوظفها المعلم لخدمة أهداف الدرس وبعدد من المرات وفق خطة مدروسة مع أهمية تحديد وقت لها .

وتكون سلبية عندما يستخدمها المعلم دون وضوح الأهداف ودون تحديد للزمن فقد تستغرق أكثر وقت الحصة ! !

س12 / (القراءة الجماعية) كيف تكون ذات أثر سلبي على مستوى التلاميذ ، وكيف يتم توظيفها لتخدم الانطلاق في القراءة لديهم ؟

هذا الأسلوب من أساليب القراءة الجهرية ويجد فيها التلاميذ متعة كبيرة حيث تناغم الأصوات وإحساسهم بالعمل الجماعي وفيها أيضاً إثارة لروح الألفة حيث يحس التلاميذ بأنهم وحدة واحدة .

وتكون ذات أثر سلبي إذا :

- لم يوجه المعلم التلاميذ لأهدافها .
- لم يخطط لها بشكل جيد ولم يخصص لها وقت محدد .
- رفع التلاميذ أصواتهم أكثر من الحد المعروف .
- لم يستخدمها المعلم كأداة تشويق وعلاج لمن يجد الصعوبة في القراءة .

ولكي يتم توظيف القراءة الجماعية لتخدم الانطلاق في القراءة **أقترح ما يلي :**

- ✓ توجيه التلاميذ بعدم رفع أصواتهم .
- ✓ تحفيزهم للمتابعة مع المؤشر على السبورة أو الإصبع على الكتاب .
- ✓ التركيز عند طلب المعلم على مخارج الحروف من فم القارئ .
- ✓ يقلل عدد مراتها كلما تقدم مستوى التلاميذ (ثلاث مرات مع بداية الفصل تقل تدريجياً) .

س13 / (القراءة الزمرية أو الفئوية) ما جدواها وكيف استخدمها وما فرقها عن القراءة الجماعية ؟

الجواب :

هي أسلوب من أساليب القراءة الجهرية يستخدمها المعلم **بغرض :**

- إثارة روح التنافس بين التلاميذ .
- كلما قل عدد التلاميذ عند القراءة كلما تمكن المعلم من تشخيص مستوى التلاميذ .

ولاستخدامها أقترح:

- عند القراءة الجماعية أحياناً قد يشعر المعلم بعدم جدية أحد صفوف التلاميذ في القراءة فيطلب منهم القراءة لوحدهم .
- بعد القراءة الجماعية يقسم التلاميذ إلى زمر أو فئات أو مجموعات لبث روح التنافس فيما بينهم وتسجيل النتائج على السبورة .

وفرقها عن القراءة الجماعية أنها تقتصر على عدد محدد من التلاميذ داخل الصف بينما القراءة الجماعية تشمل جميع تلاميذ الصف .

س14 / (القراءة الفردية) ما أفضل الأساليب لاستخدامها وهل يجب أن يمارسها جميع التلاميذ ، وهذا من وجهة نظري فيه إضاعة للوقت خصوصاً إذا كان التلميذ متدنئ المستوى ؟

الجواب :

(القراءة الجهرية الفردية) تساعد الطفل على تخطي مواقف الخجل والخوف **وتساعد على :**

- النمو الطبيعي في عادات التكلم أمام السامعين .
- تعلمه الثقة في نفسه وتنميها لديه .
- تنشئ لديه أنماطاً لغوية مقبولة من الثروة اللفظية والنطق الصحيح .
- التغلب على صعوبات التحدث .
- تعتبر تهيئة لمهارة التحدث لدى الطفل .

وهي من حيث الأهمية تأتي قبل القراءة الجماعية والقراءة الزمرية إذ أن هذه الأساليب تمهيداً للوصول بالتلميذ إلى القراءة الجهرية الفردية بطلاقة ودقة وفهم .

ومهما كان الوقت ضيقاً يجب أن تختصر القراءة الجماعية والقراءة الزمرية ويوفر جل الوقت للقراءة الفردية

وهنا أقترح:

- أن يأخذ جميع التلاميذ فرصتهم في القراءة الفردية .
- أن لا يقف المعلم فوق رأس التلميذ القارئ بل يقف على بعد معقول بحيث يسمح له متابعة التلميذ .
- أن ينصت جميع التلاميذ لقراءة زميلهم ويتعرفوا على أخطائه دون مقاطعته .

لاحظ : عند تصويب الأخطاء القرائية للتلاميذ يجب مراعاة ما يلي :

- إعطاء الفرصة للتلميذ دون مقاطعته حتى عندما يخطئ .
- عندما تكثر أخطاء التلميذ وتكتمل العبارة يطلب منه التركيز والإعادة .
- يطلب المعلم من جميع التلاميذ متابعة زميلهم القارئ واستخراج أخطاؤه دون مقاطعته .
- يسأل المعلم التلميذ القارئ عن الكلمة الخاطئة لديه ويطلب منه محاولة تصويبها ويلفت انتباهه إلى حركات الحروف وقد يضطر المعلم لكتابة الكلمة على السبورة وتقطيعها صوتياً للتلميذ مثل : مَنْصُور (مَنْ / صُو / ر) ويطلب المعلم من التلميذ تعليل هذا التقطيع حيث تم ربط الساكن مع ما قبله وحرف المد مع الحرف الممدود .
- يجب إعطاء الفرصة للتلميذ القارئ ليصوب أخطاءه بنفسه ، وعندما لا يتمكن ينوع المعلم في التصويب فيحلل الكلمات مع الكتابة مرة ، ويعطي الفرصة لزملائه لتصويب بعض الأخطاء (مع أهمية عدم قصر التصويب على فئة معينة) .
- لا بد من تكرار الكلمة بعد تصويبها ثلاث أو أربع مرات ثم إعادة الجملة إذا كانت هذه الكلمة في جملة حسب الحاجة لكي يتأكد المعلم من تصويب الخطأ . . . ومن المفيد حصر الكلمات

الصعبة ووضعها في بطاقات يخرجها المعلم من وقت لآخر ليتأكد من صحة قراءة التلاميذ لها

.

أخي المعلم :

ثق تمام الثقة أن **التوجيه الهادئ** للتلميذ وعدم الانفعال عند تصويب الخطأ القرائي سوف ينقل مستوى التلميذ إلى الأفضل مهما كان الوقت المنصرف لذلك ، فالجميع في الصف مستفيد وأذكرك بأن **الشعور بالأمن** شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم .

س15 / عندما أريد التخطيط لدرس جديد هل من الضرورة أن أحدد (الأسئلة الصفية) أم أتركها في سياق الدرس ؟

الجواب :

التخطيط لأي أمر شيء جيد والأسئلة الصفية كلما حددت مسبقاً ولو ذهنياً كان لها أثر أكبر لأن المعلم حينما يخطط للأسئلة الصفية يركز ويسخرها لتخدم الدرس الجديد ، ولا بأس أن تترك الفرصة لبعض الأسئلة التي تأتي في سياق الدرس والتي غالباً ما تكون نتيجة استثارة المعلم لتفكير التلاميذ .

لاحظ : أهمية ألفاظ الأسئلة لتكون ذات مدلول لدى الأطفال حسب حصيلتهم اللغوية ، ومن الأولى استخدام أدوات الاستفهام (هل – متى – أين – كيف – لِم) ليتدرب عليها الأطفال ولكي تزداد حصيلتهم اللغوية .

س16 / بعض الدروس أرى أهمية عرضها كوحدة واحدة لأنها لا تقبل التقسيم ، هل هذه الممارسة صحيحة في الصف الأول ؟

الجواب :

الدروس في الصفوف الأولية عموماً لها صفات متقاربة غير أن بعضها في الفصل الثاني في الصف الأول الابتدائي ذات مهارة خاصة أو هدف تعليمي محدد .

أما عرض الدرس كوحدة واحدة من حيث الفكرة كأن يقرأ المعلم الدرس الجديد كاملاً قراءةً نموذجيةً ليفهم التلاميذ الأفكار الأساسية فيه فهذا أمر لا بأس به ويستحسن أن يقسم المعلم الدرس إلى أجزاء عند كتابته على السبورة وتدريب التلاميذ على الانطلاق في القراءة .

س17 / عندما أريد عرض درس جديد أحياناً تأخذ المقدمة من الوقت الشيء الكثير ، كيف أختصرها وأوظفها لتخدم الدرس الجديد ؟

الجواب :

قد يكون هذا **بسبب** :

- ضعف التخطيط للدرس الجديد .
- محاولة المعلم إعطاء التلاميذ أكبر فرصة للتحدث .

وهنا أقترح أن **تقتصر المقدمة** على :

- أسئلة صفية محددة مسبقاً لاستثارة تفكير التلاميذ والوقوف على خبراتهم السابقة .
- استخدام بعض الصور والمحسوسات واستثارة تفكير التلاميذ بها .
- ترك فرصة للتلاميذ للتحدث والتعبير عن قصص ومشاهدات ذات صلة بالموضوع .
- قصة قصيرة يلقيها المعلم للتمهيد للدرس الجديد مع أهمية إلقاء الأسئلة (وهنا يتدرب التلاميذ على الإنصات أو الاستماع والفهم والتحدث) .

س18 / المهارات التعليمية الخاصة في بعض الدروس مثل : اللام القمرية في درس المسجد ، متى يتم عرضها ؟ وكيف أُعرف التلاميذ بالمهارة وأتدرج فيها ليكتسبها التلاميذ بشكل جيد ؟

الجواب :

الأفضل هنا :

- تعريف التلاميذ في مقدمة الدرس بالمهارة وهذا التعريف يبين بشكل مبسط كأن يكتب المعلم في بطاقة (أل) ويطلب من التلاميذ قراءتها فقط .
- بعد عرض الدرس كاملاً وقراءته من قبل جميع التلاميذ . . استخراج الكلمات التي تبدأ بـ (أل) ويكتبها المعلم في بطاقات ويثبتها على لوحة خاصة .
- يُفضل أن يتعرف التلاميذ على المهارة من خلال الممارسة دون تعريفهم بالقاعدة لأنهم قد يحفظوا القاعدة ولا يجيدوا استخدامها .
- يضمن الكتاب من خلال تكرار التدريبات في الدروس اللاحقة تدريب التلاميذ على المهارة ، إذ ليس شرطاً أن يتقن جميع التلاميذ المهارة من الدرس الأول لعرضها .

س19 / ما هي خطوات تعليم المهارة وتثبيتها لدى التلاميذ ؟

الجواب :

خلال الفصل الدراسي الثاني تحتوي بعض الدروس على مهارات خاصة مثل التنوين واللام القمرية واللام الشمسية والشدة . . . وليتمكن التلاميذ من اكتساب هذه المهارات لا بد من توفر **الخطوات الآتية** :

التعريف بالمهارة بتدرج التدرب عليها تكرار الممارسة .

وتدعم هذه الخطوات بـ :

1. القدوة الحسنة .

2. التشجيع والتحفيز .

لاحظ : يضمن الكتاب من خلال تدريبات التعزيز ممارسة المهارات أكثر من مرة .

س20 / دائماً ينصب الاهتمام على التلميذ المحتاج وأعلم أن هناك احتياجات للتلاميذ المتميزين ، كيف أشبع احتياجاتهم من خلال سير الدرس ؟ وكيف أثري حصيلتهم اللغوية ؟

الجواب :

أقترح هنا :

- تكليفهم بأعمال التقويم لزملائهم عند حل التدريبات وفي دروس الإملاء .
- إعطائهم الفرصة لتدريس زملائهم (التعلم بالأقران) .
- وضع لوحة شرف لكتاباتهم وإملائهم (خارج الصف) والإشادة بهم .
- إشراكهم في الإذاعة الصباحية وجميع أوجه النشاط .
- وضع مكتبة خاصة لهم داخل الصف تحتوي على كتيبات فيها قصص مسلية وعمل مسابقة فيما بينهم وتشجيعهم على القراءة .

س21 / أريد خطوات محددة لدرس القراءة في الصف الأول الابتدائي لأنطلق منها لممارسة الأنشطة والمهارات المختلفة ؟

الجواب :

في البداية لابد لأي درس قراءة أن يشتمل على :

أولاً : الإعداد للدرس :

- يشتمل على الأهداف وأساليب العرض والوسائل والتقويم .
- تحديد الهدف التربوي والهدف التعليمي الخاص ليتم التركيز والاعتناء بهما .
- تهيئة وإعداد الوسائل التعليمية اللازمة .

ثانياً : خطوات الدرس :

- المقدمة (وقد سبق الحديث عنها في جواب السؤال السابع عشر) .
- تدريب التلاميذ على قراءة الصور قراءةً صامتةً والتحدث عما تحتويه .
- قراءة الدرس قراءةً نموذجيةً متأنيةً يُراعى فيها حسن الأداء الملائم للمعنى والمشتمل على سلامة النطق وإخراج الحروف وضبطها بالحركات وتوضيح مواضع الوقف والوصل عند القراءة (تتكرر هذه القراءة حسب صعوبة الموضوع ومستوى التلاميذ) .
- قراءة الدرس قراءةً ترديدية (جماعياً وزمرياً وفردياً) إذا رأيت ضرورة ذلك وخاصة في بداية الفصل الثاني ، وكلما تقدم مستوى تلاميذك فيجب التخفيف من القراءة الترديدية بأنواعها .
- عرض جمل وعبارات الدرس على السبورة أو من خلال جهاز العرض لتوضيح المهارات اللغوية وتدريب التلاميذ على الانطلاق في القراءة (وهنا تبدو أهمية استخدام المؤشر عند القراءة) .
- تكليف التلاميذ بقراءة الموضوع حسب مستوياتهم فتبدأ بالمجيد ثم باقي التلاميذ .
- متابعة قراءة التلاميذ والحرص على سلامة نطقهم ، واستخدام الأسلوب الأمثل عند تصويب الأخطاء لهم (جواب السؤال الرابع عشر) .

- توضيح الكلمات التي تحتاج إلى شرح ، ويفضل أن تقترن بالتمثيل من قبلك أو من قبل بعض التلاميذ ، واستخدام الوسائل الحسية .
- كلما صعب على التلاميذ نطق كلمة أو صعب عليهم فهمها فاكتبها على السبورة وحللها صوتياً واطلب من المتميزين محاولة نطقها ثم ترديدها من قبل الجميع واكتبها في بطاقات تعرض من وقت لآخر ليقرأها التلاميذ إفراداً .
- هنا . . يأتي عرض المهارة الخاصة في الدرس (التنوين واللام القمرية والشدة . .) .
- انتقل لتدريبات التعزيز معتنياً بالهدف التعليمي (المهارة الخاصة) .
- عد بعد ذلك للقراءة الجهرية الفردية وركز عليها ولابد من العناية بالتلميذ المتوسط ومن دونه دون أن يخل ذلك بتشجيع المتقدم .
- لا بأس أن تطلب من التلاميذ قراءة أنشودة متى لمست فيهم مللاً أو سآمةً وذلك لكسر الرتابة وتجديد نشاطهم .

س22 / كيف يتم تدريب التلاميذ على التهجي السليم خلال تدريس القراءة في الصف الأول ؟

الجواب :

أما **التهجي القرائي** فيجب أن يتعلم التلميذ :

- ربط السكن مع ما قبله .
- ربط حرف المد بالحرف الممدود .

مثل كلمة : عُصْفُور عُصْ /فُو/ ر

وهنا يتم تقطيع الكلمة صوتياً وليس حرفياً مما يساعد التلميذ على عدم التوقف عند القراءة على الحرف الساكن أو حرف المد .

لاحظ :

- أن هذا الأسلوب يستخدم في علاج المتأخرين قرائياً وهو أسلوب دقيق للتشخيص .
- كثرة التدريب وباستمرار على هذا التقطيع الصوتي قد يكسب التلميذ البطء في القراءة ، إذاً : المهم أن يتعرف التلاميذ على ربط الساكن بما قبله والحرف الممدود مع حرف المد .

أما **التهجي الكتابي** (الإملاء) فسواء كان منسوخاً (منقول) أو منظوراً فالمهم أن يتمكن التلاميذ من ربط القراءة بالكتابة بشكل جيد .

س23 / استخرج بنفسي قيم ومبادئ ومفاهيم الدرس الجديد وألقيها على التلاميذ توفيراً للوقت ، ولا أجد أهمية لاستثارة تفكير التلاميذ وإضاعة الوقت مما يؤثر على تدريبهم على القراءة الجهرية ، هل هذا الأسلوب هو الأمثل أم أن هناك أفضل منه ؟

الجواب :

شيء جيد أن تحرص أخي المعلم على توفير أكثر الوقت ليمارس التلاميذ القراءة الفردية الجهرية (خير علاج لضعف التلميذ في القراءة مزيد من القراءة) .

ولكن من المهم جداً أن يشارك التلاميذ وتستثير تفكيرهم بإلقاء أسئلة معدة مسبقاً لتخدم أهداف الدرس ، ويستخرج من خلالها التلاميذ مبادئ وقيم ومفاهيم الدرس الجديد وهذا هو الأفضل ، وإذا كانت الأسئلة معدة مسبقاً فلن يضيع الوقت .

س24 / استخدام اللغة العربية أثناء الدرس ، أرى أن التلاميذ يجدون صعوبة في فهم بعض الألفاظ والكلمات مما يضطرني إلى استخدام اللهجة الدارجة . هل هذا حل ؟

الجواب :

تأكد أخي المعلم أنك لن تجد أي عناء إذا ما دربت تلاميذك منذ بداية العام على ألفاظ محددة بسيطة (اكتب ، اقرأ ، اجلس . .) وستجد التلاميذ ينطلقون منها لما هو أبعد وستفاجأ عندما يستخدم التلاميذ اللغة دون إشارة منك .

س25 / ما الوسائل المعينة على استخدام اللغة الفصحى للمعلم ؟

الجواب :

الوسائل كثيرة ومن **أهمها** :

- كثرة قراءة القرآن الكريم .
- استخدام أدوات الاستفهام الفصيحة (هل ، متى ، أين ، لِم ، بِم ، كيف . .) .
- نطق حرف (**القاف**) نطقاً صحيحاً .

س26 / يعاني بعض التلاميذ من صعوبة في مخارج الحروف . كيف يتم علاجها ؟

الجواب :

يكون العلاج :

أولاً : بالنظر إلى الأسباب المؤدية لهذه الصعوبة وهل هي : نفسية ، خلقية ، اجتماعية . . . .

ثانياً : يجب منع زملاء هذا التلميذ من الاستهزاء به أو الضحك عليه لأن هذه الأمور تزيد المشكلة .

ثالثاً : يشير المعلم للجميع على مخارج الحروف ، ودائماً يركز عليها عند التجريد أو الكلمات . . .

ويميل بعد ذلك إلى إعطاء التلميذ الذي يعاني هذه الصعوبة جرعة مكثفة كأن يثقب ورقة في الوسط ويظهر من خلالها شكل الفم أثناء القراءة .

س27 / بعض التلاميذ يكتب بشكل غير منظم وبدون تنسيق مع عدم مراعاة السطر أثناء الكتابة .
كيف أدربهم على تنسيق الكتابة ؟ وكيف أكلفهم بالواجبات الكتابية ؟

الجواب :

تسطير سبورة الصف هو السر الذي غفل عنه كثير من المعلمين ، وكنا وما زلنا ننادي بأن يسطر جزء أو كل السبورة في جميع صفوف المرحلة الابتدائية وخاصة في الصفوف الأولية ، لأن التلميذ يحاكي ويقلد معلمه في كل ما يقوم به حتى تجده يقلده أحياناً في صوته أو شكله . .

ومن تجارب عديدة وقفت عليها لا يبذل المعلم أي جهد في هذا وذلك بسبب تأكيده على الكتابة على السطر منذ بداية العام فيستقي التلاميذ هذه المهارة من ممارسات وتوجيهات معلمهم .

أما بالنسبة **للواجبات** أُفضل أن يكون هناك دفتراً مستقلاً للكتابة ، ويبدأ التلاميذ في كتابة الموضوع داخل الصف نقلاً من السبورة أو من الكتاب ، والهدف هو أن يتابعهم ويوجههم المعلم ، وتوفيراً للوقت يطلب من التلاميذ إكمال الكتابة في المنزل والمهم أن يهتم المعلم بـ (قليل جيد خير من كثير رديء) .